

● الخبراء في اسرائيل يضعون التفصيات النهاية لمقترنات بيجين

القدس في ٤٤ — وكالات الانباء — كشف مساحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل جهوده اليوم للحصول على تأييد السياسيين البارزين المعارضين ، لمقترناته الخاصة بالقضية الغربية المختلفة لنهر الاردن . ويرى هؤلاء السياسيون أن هذا الاجراء من شأنه أن يسفر في النهاية عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقد أعلن شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض عقب اجتماع بيجين أمس باللجنة الشئون الخارجية والامن بالكتيبست ، أن بيجين اتخذ اجراءات هامة تجاه تحقيق السلام ، غير أن لحزب العمل اعتراضات أساسية ازاء تفاصيل مختلفة واردة في مقترنات بيجين .. ولم يوضح بيريز طبيعة اعتراضات حزبه .

وقد أعربت المنابر المتقدلة عن ارتياتها المقترنات بيجين ولما أبداه من مرونة . وطالب أمنون روبيتساين أحد زعماء «الحركة الديمقراطية من أجل التغيير» ، المشتركة في حكومة بيجين الائتلافية ، أن تبدي اسرائيل مرونة أكبر تجاه العرب وقالت وكالة «رويترز» أن بيجين حصل على تأييد كتلة ليكود في الكتيبست . ولكن فشل في الحصول على تأييد المنابر المنظرية في حزبه .

وقد وصفت مسيرة جولا كوهين — من ليكود — مقترنات بيجين بأنها «كارثة» وأشارت الى أنها ستؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية .

كما أعلن المسؤولون في جماعة جوش أوونيم الدينية المنطرفة يعارضتها لذكرة الحكم الذاتي للضفة الغربية .

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة (رويترز) أن الخبراء القانونيين والمسكرين الاسرائيليين قد أمضوا وقتهم اليوم في وضع التفصيات النهاية لمقترنات السلام التي سيحملها بيجين غدا (الاحد) إلى الاسماعيلية وقد احيطت تفاصيل الخطة بسرية تامة . وذكر المسؤولون الاسرائيليون أن بيجين سيحمل معه اقتراحين رئيسيين أولهما يتعلق بالتسوية بصفة عامة والآخر تتعلق باكثر المشكلات تعقيدا وهي مشكلة الفلسطينيين .



وأعرب المسؤولون الاسرائيليون عن آملهم في أن تشكل خطة بيجين دافعاً كائناً لاشراك الملك حسين ملك الاردن في جهود السلام الحالية .
وقد واصلت صحف العالم اليوم تكهناتها حول النتائج التي سيسفر عنها التساع السادات وبيجين فدرا (الاحد) .

وقالت صحيفة «لوسانان» الفرنسية : انه يتمنى على بيجين أن يوانق على تقديم تنازلات جوهرية لأن أغلبية المبادرات التي قدمت من التوايا (طيبة) كانت حتى الان من جانب الرئيس السادات . وأضافت الصحيفة انه من المؤكد أن بيجين سيحمل بهم مترحات جديدة بمجرد نزوله من سلم الطائرة .

وقالت الصحف البريطانية أن مبادرة الرئيس السادات يمكن أن تكون عاملاً محظياً لمستقبل السلام العالمي ويقاء كل دول العالم ، لأن أهمية منطقة الشرق الأوسط بما تحتويه من مصادر الطاقة يمكن ان تؤدي الى تغير صراع بين القوى العالمية الكبرى يبرر فيها استخدام الأسلحة النووية .

وفي الامم المتحدة : أعرب كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن أمله في ان تؤدي الجهود التي تبذل حالياً إلى تحقيق غسوة شاملة للسلام العادل وال دائم في منطقة الشرق الأوسط .

وأبدى فالدهايم استعداده لتقديم المساعدة للأطراف المعنية في المنطقة بالطريقة التي يرون أنها ذاتفائدة بالنسبة لتحقيق هذه التسوية .
وتاتي السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة له بمناسبة العام الجديد أنه ينبغي التحرك تدريجاً لحل المشكلات الكامنة في منطقة الشرق الأوسط التي أدت إلى حدوث مواجهات متكررة في المنطقة .

وفي الكويت : بحث الشيخ صباح الأحمد وزیر خارجیة الكويت في اجتماع عقد في اليوم مع فرانك باستروپنی السفير الامريكي بالكويت تطورات الموقف الراهن في الشرق الأوسط .

ومرحب الشیخ صباح الأحمد بأن السفير الامريکي شرح له نتائج زيارة مناجم بيجين رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن واجتماعه خلالها بالرئيس جيمي كارتر .
وقال الشیخ صباح الأحمد انه أبلغ السفير الامريکي أنه لا يمكن أن يتم سلام في الشرق الأوسط الا اذا تم ايجاد حل للقضية الفلسطينية وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية وأن اي حل لا يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني لن يكون في صالح المسلمين بالمنطقة ولا من صالح المصالح الامريكية فيها .